

الشيخ **وأما القوق** المولدة فتقسم إلى قسمين أحدهما متعلقة بالنبات  
والثانية بالحيوان فأما القوق المولدة في النبات فهي مؤصلة في أصوله  
وزورن فانها في المعبر عنها بالشهوة متحركة بمواد الطبيعة وبسائط  
الأركان إلى ان يتولد منه مثله **وأما القوق** المولدة في الحيوان فانها  
تترك كل من الذكر والأنثى بحركة شوقية ارادية إلى ان يلتقيا بالماء  
والالتزام والمباذعة وفي تلك الحالة تفعل القوق المولدة فعلا يند  
الشهوة فتعمل من مادة الجسم فضلة يعبر عنها بالمخى والنفقة والمأ  
فيتق كل من الذكر والمأنثى في قرار الرجم وينضم عليه من داخل بعد  
اختلاط وامتزاج فيتولد من ذلك المثل ويكون اذ ذلك مبد الشخير  
اخر فبارك الله احسن الخالقين فالقوق المولدة تستخدم القوق  
المقدم ذكرهما وهما الغاذية والنامية **قال الشيخ والنامية**  
**تستخدم الغاذية والغاذية تستخدم قوق** الربع الأولى الجاذبة إذ  
لا بد لها من قوق تنضج الغذاء ليستعد لقبول تصرفها والثالثة  
الماسكة اذ لا بد لها من الامسالك من ما تصرف فيه الهاضمة والرقبة  
الداغفة لما تقبل غير المشابه بالمغتذى الشرح اعلم ان القوق  
الاصلية ثلاثة كما تقدم وكان الابعاد ثلاثة وكان المولدات  
ثلاثة وأصلها كما قدمنا الغاذية والنامية تستخدمها وهي تمد  
النامية وهما مدد المولدة والمولدة تستخدمها وكان القوق الغاذية  
أصل هذه القوق الثلاثة كان لها مدد متصل عن قوق اربع احدها  
تسمى الجاذبة لانها تجذب الغذاء إلى كل جسم كما يجذب المغناطيس  
الحديد وعلتها الحرق المحملة للرطوبات بخار **والثانية** الهاضمة  
وهي التي تنضج الغذاء بالحرق الطابخة إلى ان ياتي على ما في الغذاء  
من لطيف وكثيف فيجعله في النبات منفصلا إلى قسمين أحدهما  
خالص الغذاء المناسب لما تتولده القوق النامية والثاني إلى قشر  
وصنع ومستخصف على ظاهره وجزا زائدة وأما في الحيوان فإلى  
شهران

قسمين ايضا الاول خالص الدم المستحيل إلى جوهر الذات **والثاني**  
تقل ينقسم إلى اربعة أقسام منه ما يستحيل إلى الصفراء ومنه ما يستحيل  
إلى السوداء ومنه ما يستحيل إلى البليغم ومنه ما يستحيل إلى طبيعة  
فاسده تسمى **والثالثة** الماسكة وهي قوق رابطة للغذاء حافظه لها  
مادامت القوق الهاضمة فعالة فيه بطبخها فإذا تم الهضم وانتهى  
النضج تخلت عن ذلك الغذاء واستولت على ما يبرد عليها من مدد  
الغذاء الثاني وهم جرم ادم الجسم في حين الوجود فاهمة **والرابعة**  
الداغفة لما يصل لذات المغتذى فيستحيل إليه قديمه القوق ومنه  
غير المتساير فقد فعده القوق الداغفة تقلا وهو من النبات مسحيل  
إلى قطع القشور من خارج وفي الحيوان يخرج من مخارج الفضول  
الزائدة فاهمة **قال الشيخ** وأما ان الغاذية غير النامية والمولدة  
فطبقا بعدهما إلى حين الأجل والنامية غير المولدة لوجودها  
بدونها كما في الصبيان وجميع هذه القوق تسمى النباتية الشرح  
اعلم ان هذه القوق مشتركة في الفعل والتأثير والاختلاف الآثار  
موجودة منها تعينت ولما كانت القوق الغاذية موجودة من أول  
التكوين ومستمرة إلى حين التحليل في النبات والحيوان بخلاف  
النامية والمولدة علم من ذلك انها غيرهما لأن للقوة النامية أمدا  
مخصوصا وهو من النمو والزيادة **وكذلك** القوق المولدة لها من  
مخصوص تحرك فيه فعل ما بيناه ان القوة الغاذية غيرهما والدليل  
على ان القوة النامية غير القوة المولدة انها موجودة من أول  
التكوين ايضا وهي في سن الشباب موجودة قبل القوق المولدة  
لأن الصبي والطفل لا يمكن ان يتولد منه ولا يمكن النمو جسمها  
إلا بالقوق النامية **وأما قوله** وجميع هذه القوق تسمى النباتية  
لوجود النبات قبل الحيوان ولاختصاص النبات بالقوة الغاذية  
في الاكثر لسائر الحيوان **ولأن** النبات في الرتبة الوسطى فيما بين